

محموظا واضحا لقران وان لم يتقدم اليه ذكر الاسناد  
 انزاله اليه تعالى دون غيره وحاء بضميره دون اسمه  
 الظاهر شهادة له بالشرق والاستغناء عن التصريح  
 باسمه لشهرته والنون في انا للتعظيم كان الله واحد  
 ولم يقل لقرانه الى السما الدنيا لمن انزاله الى السما كازاله  
 الى الارض اهذاري وفي البيضاوي وانزاله فيها  
 بمعنى انزاله الى اتراله او اتراله جملة من اللوح الى  
 السما الدنيا على السفرة ثم كان جبريل يترله على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نحو ما في ثلاث وعشرين  
 سنة وقيل المعنى انزاله في فضلها هو وقوله وانزاله  
 الجواب عما يقال القران لم يترل في ليلة القدر فاجاب  
 بثلاثة اجوبة الاول ان المراد ابتداء انزاله  
 على طريق التفرقة في ليلة القدر بنا على ان المعنى  
 كانت في رمضان والثاني ان السؤال انما يريد ان لو  
 كان المراد انزاله الى الارض والى الرسول عليه السلام  
 وليس ذلك مراد بل المراد انزاله جملة الى السما الدنيا  
 والثالث ان التقدير انزاله في فضل ليلة القدر التي  
 شهاب ومعنى انزاله جملة من اللوح المحفوظ الى السما  
 الدنيا فكتبوه في صحف وكانت تلك الصحف في محلي  
 من تلك السما يقال له بيت العزة يسير الى هذا عبارة  
 البيضاوي وتصريح به عبارة الخطيب وبيضاوي

ان جبريل اسلمه منه  
 مرة لا يكتفي سماك الدنيا ص

انه

انتهى الى اتراله جملة واحدة في ليلة القدر من  
 اللوح المحفوظ الى السما الدنيا واملته جبريل على  
 السفرة ثم كان يترله على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نحو ما في ثلاث وعشرين سنة بحسب الوقايع  
 ولما حذ اليه وحكي الماوردى عن ابن عباس انه  
 ترل في شهر رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة  
 جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام  
 الكاتبين في السما الدنيا فيضته السفرة على جبريل  
 عشرين سنة ونجده جبريل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم عشرين سنة **قوله** الى السما الدنيا اي الى بيت  
 العزة منها كما قاله ابن عباس وغيره ومعلوم ان  
 المزال مستعار للمعاني من المجاز شبه نقل القران  
 من اللوح الى السما وثبوته فيها بتروك جسم من علو  
 السفل فعلى هذا هو مجاز من سئل انه كرخي **قوله** الشرف  
 والعظم وفسر غيره التقدير بالتقدير وفي القرطبي  
 قال مجاهد في ليلة الحكم او المعنى ليلة التقدير تحت  
 بذلك لان الله تعالى يصد فيها ما يشاء من امره الى عظمها  
 من السنة القابلة من امر الموت والرجل والرزق وغيره  
 ذلك ويسلمه الى مدبرات الامور وهم اربعة من الملائكة  
 اسرافيل وميكائيل وعزرائيل وجبريل علمهم السلام  
**قوله** ما ليلة القدر اي ما غاية فضلها ومنتهى